

لسان العرب

(أَرَر) الإِرَارُ والأَرَرُ غُصْنٌ من شوكٍ أو قَتَادٍ تُضْرَبُ به الأرضُ حتى تلينَ أطرافُهُ ثم تَبْدُلُهُ وتَذُرُّهُ عليه مِلْحاً ثم تُدْخِلُهُ في رَحِمِ الناقةِ إِذَا مارَنَتْ فلم تَلْقُحْ وقد أَرَّها يَوُرُّها أَرّاً قال الليث الإِرَارُ شِبْهُ طُوْرَةِ يَوُرُّ بها الراعي رَحِمَ الناقةِ إِذَا مارَنَتْ وممارَنَتْها أَنْ يَضْرِبَهَا الفحلُ فلا تَلْقُحْ قال وتفسيرُ قوله يَوُرُّها الراعي هو أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ في رَحِمِها أو يَقْطَعَ ما هناك ويعالجه والأَرَرُ أَنْ يَأْخُذَ الرجلُ إِراراً وهو غصنٌ من شوكِ القَتَادِ وغيره ويفعل به ما ذكرناه والأَرَرُ الجماع وفي خطبة عليٍّ كَرَّمَ الله تعالى وجهه يُفْضِي كَأَفْضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيَوُرُّ بِمِلَاقِحِهِ الأَرَرُ الجماع وأَرَرُ المرأةَ يَوُرُّها أَرّاً نَكَحَهَا غيره وأَرَرُ فلان إِذَا شَفَّتَنَ ومنه قوله وما الذَّاسُ إِلَّا آئِرٌ ومئيرٌ قال أَبُو منصور معنى شَفَّتَنَ ناكَحَ وجامع جعل أَرَرُ وآرَ بمعنًى واحدٍ أَبُو عبيدٍ أَرَرَتُ المرأةَ أَوُرُّها أَرّاً إِذَا نَكَحْتُها ورجل مئَرٌ كثير النكاح قالت بنت الحُمَارِسِ أَوُ الْغَلْبِ بَلَّاتٌ بِهِ عُلَابِطٌ مئَرٌ أَخَمَ الكَرَادِيسِ وَأَيُّ زَبَرٍ أَوُ عبيد رجل مئَرٌ أَي كثير النكاح مأخوذ من الأَيُّر قال الأزهري أَقْرَأَنِيهِ الإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ لَأَبِي عبيد قال وهو عندي تصحيف والصواب مَيَّأَرٌ بوزن مَيَّعَرٍ فيكون حينئذٍ مِفْعَلاً من آرَها يَنْئِيرُها أَيَرّاً وإن جعلته من الأَرَرِ قلت رجل مئَرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَرِيدٍ أَبِيَاتَ بِنْتِ الْحُمَارِسِ أَوُ الْغَلْبِ وَالْيُورُورُ الْجِلَوازُ وهو من ذلك عند أَبِي عَلِيٍّ وَالْأَرِيرُ حكاية صوت الماَجِنِ عند القِمَارِ والغَلابة يقال أَرَرٌ يَأَرَرُ أَريراً أَبُو زَيْدٍ ائْتَرَرُ الرجل ائْتَراراً إِذَا اسْتَعَجَلَ قال أَبُو منصور لا أَدري هو بالزاي أم بالراء وقد أَرَرٌ يَوُرُّ وأَرَرٌ سَلَحَهُ أَرّاً وأَرَرٌ هو نَفْسُهُ إِذَا اسْتَطْلَقَ حتى يموتَ وأَرَرُ من دُعَاءِ الغنم